

## غريب الحديث لابن قتيبة

في مواضع أُخِر . وقولُه : " وَيَخْشَى عَذَابَكَ الْجِدِّ " بكسر الجيم ولا تفتح أي هو الحق لا اللّـعَب ولا العبدت أي وأنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارَةِ مُلْحَقٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَلَا تُفْتَحُ هَكَذَا يُرْوَى هَذَا الْحَرْفُ يُقَالُ : لَحِقْتُ الْقَوْمَ وَأَلْحَقْتَهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمُلْحَقٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى لَاحِقٍ وَمَنْ قَالَ مُلْحَقٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ أَرَادَ أَنْ " اِجْلَّ " وَعَزَّ يَلْحَقُهُ إِيَّاهُ وَهُوَ مَعْنَى صَحِيحٌ غَيْرَ أَنَّ الرَّوَايَةَ هِيَ الْأُولَى وَمِثْلُ لَاحِقٍ وَمُلْحَقٌ تَابِعٌ وَمُتَّبِعٌ يُقَالُ تَبِعْتُ الْقَوْمَ وَأَتَبَعْتَهُمْ .  
وَالْقُنُوتُ .

أصلُّه القيام ومنه قولُ النبي حين سُئِلَ عن أفضل الصَّلَاةِ فقال : " طُؤْلُ الْقُنُوتِ " أي طُؤْلُ الْقِيَامِ وَإِنَّ مَا قِيلَ لِلدُّعَاءِ قُنُوتٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُدْعَى بِهِ وَهُوَ قِيَامٌ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ فَسُمِّيَ بِاسْمِ الْقِيَامِ عَلَى مَا بَيَّنَّتْ مِنْ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ .  
وَالْقُنُوتُ يُتَصَرَّفُ عَلَى وَجْهِهِ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ " الْمُشْكَلِ " وَالْوَتْرُ الْفَرْدُ وَاحِدًا كَانَ ذَلِكَ أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ خَمْسَةً وَمَا فَوْقَ وَمِنْ أَوْ تَرِثَلَاثَ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِتَسْلِيمٍ أَوْ بِخَمْسٍ أَوْ